وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة آداب الرافدين

١٤٣٦هـ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / ملحق المجلد الثامن/ ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الثالث لكلية الاثار/ جامعة الموصل
المنعقد بتاريخ ٢٧- ٢٨/ ١٢/ ٢٠٢٢

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

ملحق المجلد الثامن (عدد خاص) **صفر ١٤٤٥هـ / ايلول ٢٠٢٣ م**
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اليزابيث ستون	جامعة ستوني بروك/ نيويورك/ أمريكا
أ.د. ادل هايد اوتو	جامعة ميونخ/ معهد الاثار/ المانيا
أ.د. والتر سلابيركر	جامعة ميونخ/ معهد الاشوريات/ المانيا
أ.د. نيكولو ماركيتي	جامعة بولونيا/ قسم التاريخ/ ايطاليا
أ.د. هديب حياوي عبد الكريم	جامعة بابل/ قسم الاثار/ العراق
أ.د. جواد مطر الموسوي	جامعة بغداد/ قسم التاريخ / العراق
أ.د. رفاه جاسم حمادي	جامعة بغداد/ قسم الاثار / العراق
أ.د. عادل هاشم علي	جامعة البصرة/ قسم التاريخ / العراق
أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. فيان موفق رشيد	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله	جامعة الموصل/ قسم الحضارة / العراق

مقوم اللغة العربية

أ.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. مشتاق عبدالله جميل

كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق

م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الاثارية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الاتي:

https://athar.mosuljournals.com

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الاتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.

٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.

٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الأتية عن البحث، وهي:

- يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
- يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل وباللغتين العربية والانكليزية.

٩-على الباحث مراعاة الشروط العلمية الاتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:

- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
- يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
- يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعياً الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
- يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.
- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- **لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.**
- **يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.**
- **يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.**

١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.

١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

تنويه:

تعبر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	خالد سالم إسماعيل	توطئة
٣-٢٢	أحمد وعدالله أحمد خالد سالم اسماعيل	نصوصٌ منتخبةٌ من عصر أَور الثالثة من المتحف العراقي
٢٣-٦٢	فاتن ماشاء الله حامد العجيلي زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	مصطلح الهدايا ومتواطئاتُهُ في اللغة الأكدية
٦٣-٧٨	شيماء علي أحمد	تخطيط المدارس في العراق القديم
٧٩-١٠٢	شهد سعد سالم فيان موفق رشيد النعيمي	النقوش الرخاميةّ المنفذة على عقد دار سعد الله العزاويّ في مدينة الموصل ابان الحكم المركزي
١٠٣-١٣٨	محاسن علي محمود الخطابي محمد خضر محمود العبو	الحنايا المحارية في العمائر الدينية والمدنية
١٣٩-١٦٨	حسنين حيدر عبد الواحد	مضامين الصيغ التأريخية لحكام وملوك مملكة أشنونا "دراسة تحليلية"
١٦٩-١٩٨	رفل محمد خليل هبة حازم محمد	مواد البناء في العراق القديم
١٩٩-٢١٠	عافت حمد وساك زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	صناعة الجعة في العراق القديم
٢١١-٢٣٢	عمار صبحي خلف	الكنائس المسيحية في ناحية بعشيقة دراسة ميدانية لمخاطر التنظيمات الارهابية على واقع الآثار والتراث ((كنيسة مارت شموني أنموذجا))
٢٣٣-٢٦٢	سيماء محمد جواد سعيد عبدالله فيان موفق رشيد النعيمي	دار بخوسيسي في قضاء تلكيف – دراسة ميدانية تطبيقية
٢٦٣-٢٨٠	حنين يحيى قاسم شيماء وليد عبد الرحمن	المصطلح guruš في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة من عصر أور الثالثة
٢٨١-٢٩٨	ميادة نافع زكي هيثم قاسم محمد	الطاحونة المائية التراثية في منطقة زاخو طاحونة حازم بك انموذجاً
٢٩٩-٣١٨	شهلة صلاح جار الله ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي محمد خضر محمود العبو	نماذج من الكتابات العبرية في الدور التراثية الموصلية
٣١٩-٣٤٠	حمد خليل هندي حمد الرملي هبه حازم محمد	عمارة القناطر في العراق القديم
٣٤١-٣٦٢	سعاد عائد محمد سعيد	مضامين الكتابات الملكية على صنارات الأبواب في بلاد آشور

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل
رئيس التحرير

يسر هيأة تحرير مجلة اثار الرافدين ان تقدم إصدارها الجديد، ملحقاً بالمجلد الثامن، وهو جزء خاص ببحوث المؤتمر الدولي الثالث الذي اقامته كلية الاثار بجامعة الموصل في المدة ٢٧-٢٠٢٢/١٢/٢٨ تحت شعار "حضارة بلاد الرافدين الاصالة والتأثير" والموسوم بـ "عمارة وفنون العراق – مظاهر التأثير والتأثر عبر العصور" وقد تضمن بحوث متنوعة في تخصص الاثار القديمة، والإسلامية، واللغات القديمة، والكتابات المسمارية فضلاً عن بعض الدراسات الحضارية والتراثية.

ومن الله التوفيق

١ –أيلول –٢٠٢٣

عمارة القناطر في العراق القديم

حمد خليل هندي حمد الرملي * **هبه حازم محمد** **

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/١/٤ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٢/٢٢

الملخص:

تعد القناطر من المنشآت العمارية المهمة التي كانت تشيد عادة على الأنهار والجداول الصغيرة التي لها أرتباط كبير بمشاريع الري والزراعة التي وصلت إلينا عن هذا النوع من العمائر البنائية المهمة والتي شيدت للأغراض الأروائية كما استعملت القناطر لعبور الناس من ضفة الى ضفة اخرى وخاصة في مدينة أشور كما استخدمت القناطر لربط الدور مع بعضها البعض فقد استخدمت لربط دارين متجاورين وثمة أنواع من والقناطر إما أن تكون قناطر أفرادية أو سلسلة من القناطر ولها استعمالات وظيفية مهمة فهي أما للعبور حيث تقوم بحمل الجسور أو لتحمل قنوات المياه ولها فوائد زراعية واقتصادية ومنها ما له فائدة عسكرية أيضاً فضلاً عن إلى كونها تعمل على تقوية الجسر وبقائه مده اطول فأن للقناطر علاقة وثيقة بالجسور فهناك العديد الجسور المقنطرة أي لها قناطر في بنائها ولابد أن نذكر بأن القناطر لم تكن ذات سعه واحدة فمنها الكبيرة ومنها الصغيرة وهذا يتوقف على سعة مجرى النهر ومن الممكن التحكم في اتساعها وتضييقها أن احتاج الأمر وترتبط القناطر بالجسور ارتباطاً وثيقاً فهي شيء مكمل للآخر فقد استعملت القناطر في الجسور فهناك الجسور المقنطرة كما هي الحال في الجسر الموجود في مدينة نينوى والقناطر الموجودة في جروانة والماثلة للعيان الى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية: عمارة، قناطر، العراق القديم، استعمالات، الأروائية.

(*) طالب دراسات عليا/ قسم الآثار/ كلية الآثار / جامعة الموصل.
Email: hmdndy6@gmail.com

(**) أستاذ مساعد دكتور/ قسم الآثار/ كلية الآثار/ جامعة الموصل.
Email: hiba_hazim@uomosul.edu.iq
ORCID: 0000-0003-3019-7396

Arches Architecture in Ancient Iraq

Hamad Khalil Hindi Hamad Al-Ramli **Heba Hazem Mohammed**

Abstract:

Barrages are among the important architectural facilities that were usually built on rivers and small streams that have a great connection in irrigation and agriculture projects that have come down to reached us about this type of crossing .on the other side especially in the city of Assyria ,arches were also used to connect the houses with each other They were used to connect two houses .The arches are types that are other individual arches important building structures that were built for irrigation purposes especially in the city of Assyria .Arches have important functional uses,they are either for crossing,as they carry bridges or to carry water channels ,and they have agricultural and economic some of them have a sugar benefit as well ,in addition to the fact that they work strengthen the bridge and keep it for a longer period .Remember that some of them are big and some are small ,depending on the seven course of the river if needed.and the arches are linked to the bridges as a complementary thing to the other .Arches were used in bridges ,so there are arches bridges as is the case in the bridge in the city of Nineveh ,and the arches in Jarwana which are closely visible

Keywords: Architecture, Arches, Ancient Iraq, Uses, Perfusion.

القناطر لغة واصطلاحاً

القناطر لغةً:

وهي ما يبنى على الماء للعبور ، قنطر الرجل أي أقام في الامصار وترك البدو[١] . وجمعها قناطر [٢] ، وصفتها كما بينتها المعاجم أنها "أزج يبنى بالآجر أو الحجارة على الماء يعبر عليه " [٣].

أما اصطلاحاً

ويمكن القول أن القنطرة هي مجاز بين نقطتين يأخذ من القوس شكلاً لمرتسمه الشاقولي ، يبنى فوق الأنهر للعبور وفي المدن والطرقات لاستجرار المياه وتوزيعها فالقسم الأول من هذا التعريف ينقلنا للحديث عن القناطر التي تحمل الجسور أما القسم الثاني منه فيضعنا أمام المنشأة التي تحمل قنوات الماء [٤] .

لقد جاء ذكر القنطرة في النصوص المسمارية على هيأة جسر أي أن الجسر والقنطرة يعطيان المعنى نفسه في اللغة السومرية والأكدية وقد ذكرت القنطرة في اللغة السومرية بصيغة^{ki} durus [٥] du-ru وفي اللغة الأكدية بصيغة gišru [٦].وقد اشارت النصوص المسمارية عن القنطرة فقد جاء في نص

NA:issurri gi-iŠ-ru nugammar Šarru ina muḫḫi gi-iŠ-ri ebber

(أذا ننهي الجسر يمكن ان يمر الملك من فوق الجسر)[٧]

والقنطرة منشأ يستخدم للعبور من مكان إلى اخر فيه عائق قد يكون العائق مائياً أو أرضاً وعرة أو منطقة شديدة الأنخفاض أو غير ذلك لقد جاء في المعجمات اللغوية أن لفظة القنطرة عربية صحيحة، ونقل لنا ابن سيده معنى عاما لفظ القنطرة حيث قال عنها هي "ما ارتفع من البنيان " [٨] من دون تحديد لصفتها ، ويفهم مما ورد أنها لابد أن تكون بناء ،أما ما يراد بها هنا فأنها وسيلة لربط جانبي النهر والجداول كما أنها وسيلة بنائية لوصل الوحدات البنائية كما في امثلتها التي ما زالت قائمة إلى وقتنا الحاضر في بعض الأبنية التراثية العراقية كما في (ينظر الشكل١-٢) . وأن أقدم القناطر المعروفة في التاريخ هي التي بناها الآشوريون في العاصمة نينوى في سنة ٦٩٠ قبل الميلاد ولقد كانت هذه القناطر جزءاً من مشروع الملك الآشوري سنحاريب للري والزراعة حيث إنه تم جلب مياه هذه القناطر من الجبال الواقعة شمال مدينة نينوى لري السهول حولها ولا شك في أن الحضارة المصرية القديمة بنت القناطر أيضا إلا أن الفيضانات المتكررة والغزيرة التي عرفتها الحضارتان سواء كان نهرا دجلة والفرات في العراق القديم أو نهر النيل في الحضارة المصرية قد ساهمت في تدمير القناطر حيث أنهم اعتمدوا في

بنائها على مادة الطين المشوي وهي مادة قليلة الديمومة [٩] ، وقد ذكر الباحثان المرحومان فؤاد سفر وطه باقر أن هناك قنطرة في مدينة طون كوبري حيث يذكران أيضاً أن هناك جسرين على ذراعي الزاب والبلدة بمثابة جزيرة بينهما ويعني اسمهما بالتركية قنطرة الذهب والمرجح لدينا اصل اسم المدينة .كما أن اعتراض الأنهار والجداول المتفرعة منها وكذلك الوديان العميقة لمسارات الطرق كان يتطلب اقامة القناطر والجسور لضمان استمرارية وأنسيابية الطرق وسلامة المسافرين ، إن القناطر هي من المنشآت العمارية التي تشيد عادة على الأنهار والجداول الصغيرة التي لها ارتباط كبير في مشاريع الري والزراعة ،أن والاشارات التي وصلت لنا لهذا النوع من العمائر، التابعة . البنائية المهمة والتي شيدت للأغراض الاروائية تعود إلى العصر الآشوري ، ففي عهد الملك الآشوري سين –أخي –اريبا (سنحاريب) (٧٠٤–٦٨١ ق.م) ، أصبحت مدينة نينوى عاصمة لأمبراطوريته فضلاً عن أقامته عدداً من الأعمال العمرانية واهمها تشييد قناطر محمولة لأيصال الماء إلى عاصمته [١٠] وكانت قنطرة جروانه [١١] خير مثال على ذلك ، وأن الغرض من هذه القنطرة هونقل الماء من نهر الكومل بقناطر حجرية يجري الماء من فوقها [١٢] ، كما أنه تهدم معظمها وبقي جزء كبير منها ماثلاً للعيان إلى يومنا هذا [١٣] .وتعد قنطرة الرصاص في مدينة سامراء والتي بنيت في زمن كسرى انوشروان (٥٣١–٥٧٩هـ)وكانت هذه القنطرة مبنية من الاحجار البازلتية السوداء المعروفة بالأحجار النارية واستعمل الرصاص أيضاً في بنائها ذات طراز عماري ضخم[١٤] ، كما واستدل من بقاياها من حيث شكل الدعامات والعقود التي تستند مع مجرى الماء الذي يجري من خلالها ،كما وتعد القناطر من المنشآت المهمة التي تؤدي الكثير من الأغراض الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ، فبعد توسع الفتوحات واستقرار الحالة السياسية ازداد النشاط الاقتصادي وازدهرت الزراعة ، وهذا يتطلب بدوره نظام ري يفي بالغرض فقد دعت الضرورة إلى حفر قنوات وأنهار عديدة ولأجل عبورها تم تشييد قناطر عليها ،كما وامدتنا المصادر التأريخية بالعديد من الإشارات إلى الاهتمام البالغ من قبل الملوك ومن بعدهم الخلفاء الراشدين بمثل هذه المرافق، والتي تعد بحق ذات أهمية كبيرة في حياة الناس .

انواع القناطر:

١– قنطرة إفرادية : وتتألف هذه القنطرة من قوس واحد أما مدبب أو على شكل نصف دائرة ،وذلك تبعاً لأسلوب عمارة العصر الذي تعود اليه تلك القنطرة، وتقام على مجاري الأنهار غالباً . (ينظر: الشكل٣)

٢– سلسلة من القناطر : وهي ذات منسوب واحد فنجدها في عدد من الجسور والأقنية المائية وأهم من اهتم بهذه القناطر هم الاشوريون، ومن بعدهم اهتم الرومان ببناء القناطر فقد قاموا بتشييدها في روما (ينظر: الشكل٤)

وقد سميت النواعير والقناطر الحجرية بأسماء أحيائها مع العلم أن بعض هذه القناطر يصل إلى ارتفاع يزيد على ٢٠ متراً ، كما أننا نجد سلاسل القناطر المبنية على منسوبين أو ثلاثة والتي تحمل المنسوب العلوي للأقنية المائية في حين أن المنسوب السفلي يستعمل جسراً للعبور .

قنطرة أسكي موصل:

تقع على بعد ٣كم إلى الشمال الغربي من مدينة بلد – اسكي موصل الأثرية ، فهي جسر حجري لم يبق منه إلا القنطرة الوسطى وهي مبنية من حجارة الحلان الكبيرة المهندمة مع قليل من الجص ومن الحجارة الصغيرة ، والعقادة – القنطرة هذه قائمة على نهر المر ، أما الاطراف أو الجوانب فقد ازيلت ونقضت حجارتها ولم يبق منها إلا جزء قليل من الحجارة التي كانت تكون فيما مضى قواعد الدعامات لقناطر الجسر الكائنة على جانبي العقادة الوسطى وهذه الحجارة المتبقية أيضاً قد أخفت معالمها مكائن الحراثة التي تحرث المكان باستمرار وتبعثره وتشوه معالمه والتي قد نتمكن من تحديدها فيما اذا منعت الحراثة في المنطقة ، حسبما كتبت أبحاث وتقارير عن هذا الجسر أو القنطرة لكل من جيرالد رانلجر عام ١٩٣٨ [١٥] وسيتون لويد [١٦] وفؤاد سفر وناصر النقشبندي [١٧] عام ١٩٤٠ وقد نسخ الباحثون والمؤلفون بعدهم بهذا الخصوص ما أورده السادة المذكورين في كتاباتهم [١٨] . (ينظر: الشكل ٥)

ولقد اختلفت الأراء حول أصل بناء هذه القنطرة أو الجسر فمثلاً الباحث جيرالد رانجلر يرجعها إلى عصر الاتابكة أي إلى عصر قطب الدين زنكي الذي بنى منارة المدرسة في بلد سنجار ويضيف قائلاً أن طرازها يشبه جسراً مقاما على نهر دجلة عند جزيرة أبن عمر[١٩] ويقول الاستاذ كوركيس عواد "أن طراز القنطرة يبدو رومانياً ، وقد أشار الأستاذ ناصر النقشبندي على مقارنة الجسر بجسر العباسيات والذي يقع شمال بغداد، وهناك من الباحثين من أرجعه إلى العصر العباسي لكن تبقى هذه مجرد آراء وربما نصل إلى آراء اخرى في المستقبل تكون حديثة توصلنا إلى شيء جديد [٢٠] .

وهناك قنطرة اخرى تسمى قنطرة الزاب ولكن الاتراك سموها قنطرة الذهب للتشابه اللفظي بين الزاب والذهب [٢١] كما أن الباحث جمال بابان ذكرها في كتابة: (أسماء المدن والمواقع العراقية) حيث يذكر أن هناك جسرين الى عام ١٩١٦ حيث زار هذين الموضعين الآثاري الشهير هرتسفيلد وشاهدهما ورسم الجسر الكبير منها ويرجع زمنه إلى القرن الثالث الهجري (التاسع للميلاد) ، وكان هذا الجسر يربط بين الجزيرة وضفة الزاب الشرقية وهو مؤلف من طاق

كبير مدبب في الوسط وطاقين صغيرين على الجانب الأيسر والجسر الثاني الصغير أحدث من الأول عهداً، ولعله من زمن مراد الرابع [٢٢] .

فوائد استعمال القناطر:

للقناطر أهمية كبيرة وفوائد عديدة يمكن أن نذكر منها ما يأتي :

١- منها ما يحمل الجسور وتستعمل لعبور الناس من الطرف الأول إلى الطرف الثاني.(ينظر: الشكل٦) .

٢- فهي تحمل قنوات المياه[٢٣] . (ينظر: الشكل ٧)

٣- ثمة فوائد أخرى منها اقتصادية وزراعية ومنها ماله فائدة عسكرية، أما من الناحية الاقتصادية ،فقد استعملت القناطر لتفريغ البضائع حيث كانت اشبه بالميناء ولهذا كانت تبنى بالقرب من الأسواق حيث تفرغ السفن أو القوارب المحملة بالبضائع على القنطرة وبعدها تنقل إلى الاسواق ،وقد كانت تفرغ من سفينة وتحمل وتنقل إلى سفينة اخرى لنقلها [٢٤] .

٤- الناحية الزراعية فقد استعملت القناطر لهذا الغرض في العصر الآشوري الحديث في عهد الملك سنحاريب ٧٠٤-٦٨١ ق.م في مدينة نينوى حين بنى مشروع ري مدينة نينوى حيث نقل الماء من نهر الكومل بقناطر حجرية ويجري من فوقها الماء [٢٥] .

٥- ومن الناحية العسكرية فقد كانت لها فائدة كبيرة منها أولاً لمنع تقدم العدو في السفن حيث تمنع من تقدم السفن إلى المدينة وثانياً تسهل عميلة نقل الجنود إلى الضفة الأخرى من دون متاعب والاقتراب من جيش العدو(ينظر الشكل ٨)

٦- واخيراً فإن القناطر تعمل على تقوية الجسر وبقائه لفترة أطول مع مرور الزمن فكما عرفنا أن للقناطر علاقة وثيقة بالجسور فهناك جسور مقنطرة أي لها قناطر في طريقة بنائها. ولابد من أن نذكر بأن القناطر لم تكن جميعها ذات سعة واحدة فمنها صغيرة ومنها كبيرة وهذا كله يتوقف على سعة مجرى النهر ومن الممكن التحكم في اتساعها وتضييقها أن احتاج الامر [٢٦] .

استعمال القناطر في بناء الجسور:

إن القناطر مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالجسور فهي شيء مكمل للأخر حيث توجد جسور يسمونها الجسور المقنطرة أي لها قناطر وهذه القناطر التي عليها تعد ذات تقوية وجمالية للجسور كما استعملت القناطر قديماً بوصفها مجاري مائية لتصريف المياه المالحة كما استعملت

بوصفها أقنية مائية تزود المدن الكبيرة بالمياه والاهم من ذلك فقد استعملت القناطر بشكل كبير في بناء الجسور كما في جسر جروانه ذات القناطر العديدة (ينظر: الشكل ٩) وجسر القناطر في مدينة نينوى (ينظر: الشكل ١٠) فهي ارتبطت بالجسر ارتباطاً وثيقاً فاستعملت بوصفها دعامات للجسر، لكي تزيد من قوة ومتانة الجسر وقد ارتبطت عمارة القناطر بمادة الحجر حيث استعمل الحجر بشكل رئيس في بنائها وكانت حجارة القنطرة تبنى على قالب خشبي يتم فكه وازالته لاحقاً بعد الأنتهاء من البناء .كما أن هناك قناطر مبنية على منسوبين فإن المنسوب العلوي للأقنية المائية في حين أن المنسوب السفلي يستعمل جسراً للعبور ،أما القناطر ذات المنسوب الواحد فنجدها في العديد من الجسور والاقنية المائية الرومانية وقد اهتم الرومان بتشييدها في مدينة روما وفي المقاطعات

وأظهرت التنقيبات التي أجراها المنقب (جاكبسون) على هذه القناطر من حيث طرازها العماري ومادتها البنائية [٢٧] . والتي تعد بحق إبداعاً هندسياً جميلاً ضخماً وهي من الطراز الوحيد الذي بني منذ العصور التي سبقت الرومان الذين اقتبسوا هذه الفكرة منها كما واشتهرت بها مدن روما في القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد [٢٨] .

وقد كتبت على بعض القطع الحجرية لهذه القناطر كتابات مسمارية تشيد بأعمال الملك الآشوري سنحاريب وقيامة ببناء هذا المشروع الضخم كتب عليها "(تعود إلى سنحاريب ملك العالم ملك آشور) . [٢٩]

وهناك بقايا مشروع اروائي ويبدو أنه يعود أما إلى الحقبة الاخمينية [٣٠] أو إلى الحقبة الساسانية في الجنوب الغربي لمدينة أربيل [٣١] في منطقة كلك (مشك)، فضلاً عن بقايا مشروع اروائي ربما يعود للعهد الساساني في المنطقة ما بين خورمال – تبه كورة – بردلين – بريس – حلبجة وربما كان يمتد ليصب في نهر سيروان قديماً وهناك بقايا مشروع آخر جنوب كلار – كردة كوزينة وهي من الأحجار مكتوبه بالخط الارامي الفهلوي، وهناك أيضاً بقايا سد أو مشروع إروائي آخر في منطقة دمير قبو جنوب محافظة كركوك مع بقايا جسر قديم في مدينة داقوق[٣٢] .

إن وجود الاسوار والخنادق حول مدينة آشور جعل منها بأن تكون خطاً دفاعياً قوياً ، لكن الشيء الذي يثير الاهتمام هو كيف استطاع الآشوريون مع وجود مثل هكذا اسوار مزدوجة وخنادق عريضة وعميقة منتظمة عملية الدخول والخروج إلى المدينة عبر ابوابها الموزعة على هذه الأسوار، ولعل الأمر كان في الحقيقة قائماً على أن الآشوريين عمدوا إلى عمل يشبه المنحدرات التي كانت في أغلب الاحيان تنتهي بما يشبه القناطر الثابتة أو الجسور المتحركة

التي كانت ترفع في حالة تعرض المدينة إلى خطر الغزو أو تعرضها إلى تهديدات خارجية وكان أحد هذه القناطر تقع أمام بوابة (تابيرا) عند الجهة الشمالية الغربية من المدينة [٣٣] .

وأن قنطرة بوابة تابيرا في مدينة آشور والتي بناها الملك شلمنصر الثالث لعبور الخندق إلى بوابة تابيرا (كور كوري) خير مثال على ذلك (ينظر الشكل ١٠,١١,١٢) وتتقدم بوابات المدن الآشورية ما عدا بوابات دورشروكين (خرسباد) خنادق أو عوائق طبيعية اقيمت فوقها قناطر وجسور تصل بين الضفتين، وتساهم هذه الخنادق ولاسيما بعد رفع الجسور في أيقاف تقدم المهاجمين وتمنع وصولهم قرب الأسوار والبوابات كما أنها تحد من فاعليه الاسلحة الهجومية المصممة لدك وتدمير البوابات [٣٤] .

واصلت حضارة العراق القديم تطورها ورقيها في هذا المجال ، حيث كشفت لنا التنقيبات التي اجريت في مدينة الحضر عن وجود قنطرة للعبور والتي أقيمت على الخندق الذي يحيط بالمدينة لغرض اجتيازه وهو بعرض ٨م في نقطة تقع إلى الشرق من القنطرة وحافته الترابية الخارجية حادة من القعر لارتفاع اكثر من ٢م ثم تتدرج إلى الخارج ،أما جانب الخندق القريب من المدينة فقد بني بشكل جدار من الحجر بارتفاع ٤م تقريباً من الأرض الصخرية التي شيد عليها جدار الخندق إلى الأرضية خارج الاسوار [٣٥] .

وتستند هذه القنطرة إلى جدار ملاصق لجدار الخندق في كلا الجانبين [٣٦] ، كما أن هناك قنطرة اخرى عند البوابة الشرقية في مدينة الحضر حيث لم يكشف الا على أجزائها العليا حيث بنيت قنطرة البوابة بالحجر وفي نهايتها الغربية توجد دعامتان المسافة بينهما (٣،٤٠م)في حين بلغ عمق الدعامتين (١،١م)أما الطول الكلي للقنطرة فهو (٢٥،٣م) ،وقد بلغ ارتفاع اعلى ما تبقى من أجزاء القنطرة متر واحد فقط وبعد اجتياز القنطرة تحتاج لقطع مسافة (١٢م) للوصول إلى جدار السور المواجه كما هي الحال في القنطرة الشمالية فالمار عبرها يضطر إلى الأنعطاف بزاوية كبيرة ليصل إلى البوابة منعطفاً باتجاه اليمين لا اليسار كما في الشمالية وتبلغ المسافة بين الركن الأيمن للقنطرة وواجهة الباب من الخارج (٢٥،٧٠م) [٣٧] .

الاستنتاجات

١. تبنى القنطرة بناءاً من الحجارة أو المواد الأخرى بخلاف الجسر فيصنع من مواد اخرى كالخشب ألا ان كليهما يؤديان الوظيفة نفسها الا وهي العبور.

٢. ان للقنطرة وظيفة حمل وكذلك العبور كما ان لها وظيفة اخرى الا وهي لحمل قنوات المياه.

٣. كما ان للقنطرة وظيفة أخرى ما عدا العبور وحمل قنوات المياه وقد استعملت في البيوت السكنية كربط دارين متجاورين.

٤. ان للقناطر فوائد اقتصادية وزراعية ومنها ماله فائدة عسكرية فمن الناحية الاقتصادية فقد استعملت لتفريغ البضائع حيث كانت اشبه بالميناء، ولهذا كانت تبنى قرب الاسواق حيث تفرغ السفن او القوارب حمولتها اما من الناحية الزراعية فقد استخدمت القناطر لري الاراضي الزراعية واما استعمالها في الناحية العسكرية فقد كانت لها فائدة كبيرة منها لمنع تقدم العدو في السفن حيث تمنع تقدم السفن الى المدينة كما انها تسهل عملية نقل الجنود الى الضفة الاخرى بسرعة كبيرة من دون متاعب والاقتراب من جيش العدو.

٥. ومن فوائد القناطر ايضاً انها تعمل على تقوية الجسر وبقائه لفترة طويلة مع مرور الزمن فكما عرفنا أن للقناطر علاقة وثيقة بالجسور فهناك جسور مقنطرة أي لها قناطر في طريقة بنائها.

الاشكال

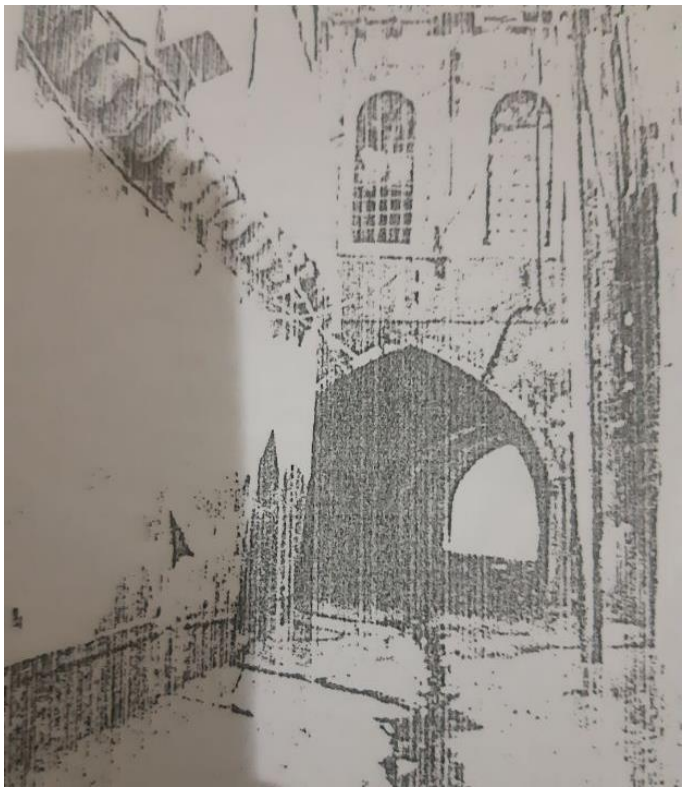

الشكل (١)

قنطرة لدارين متجاورين نقلاً عن: القناطر والجسور في العراق في ضوء قنطرة حربي ص١٦٧.

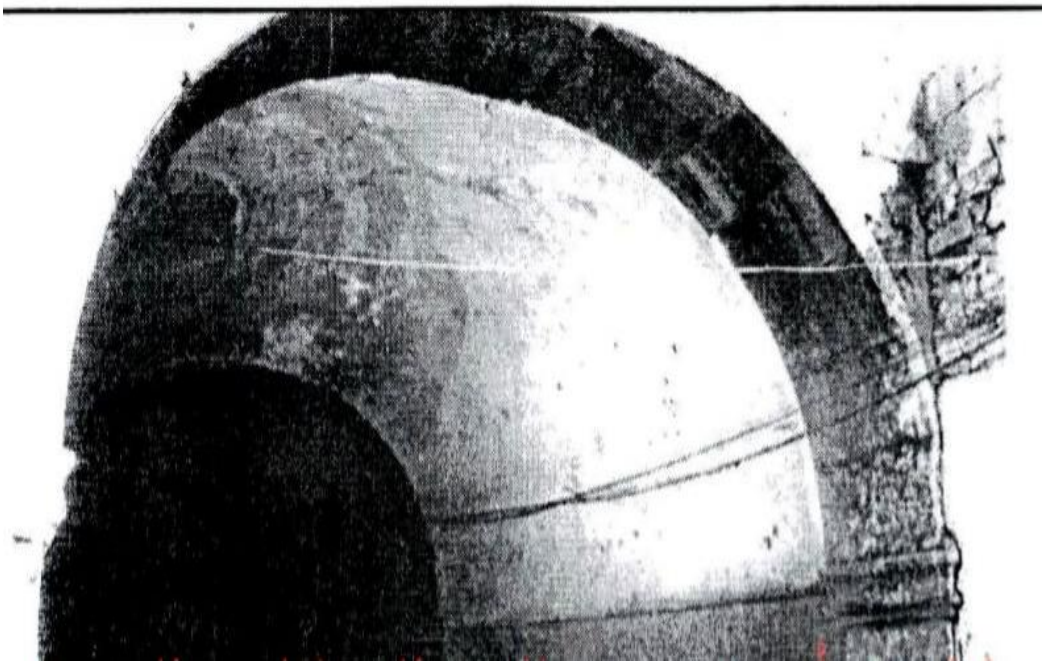

الشكل (٢)

قنطرة بيت زيادة في محلة باب البيض نقلاً عن: معالجة المشكلات البيئة في الموصل إبان العصور الإسلامية ص٦٣.

الشكل (٣)

نقلاً عن الشبكة العنكبوتية

الشكل (٤)

سلسلة من القناطر نقلاً عن الشبكة العنكبوتية

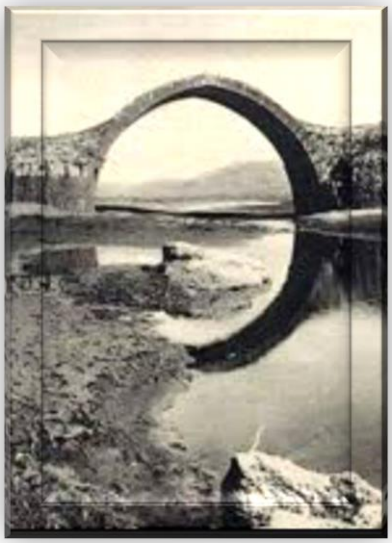

شكل (٥)

قنطرة أسكي موصل نقلاً عن الشبكة العنكبوتية

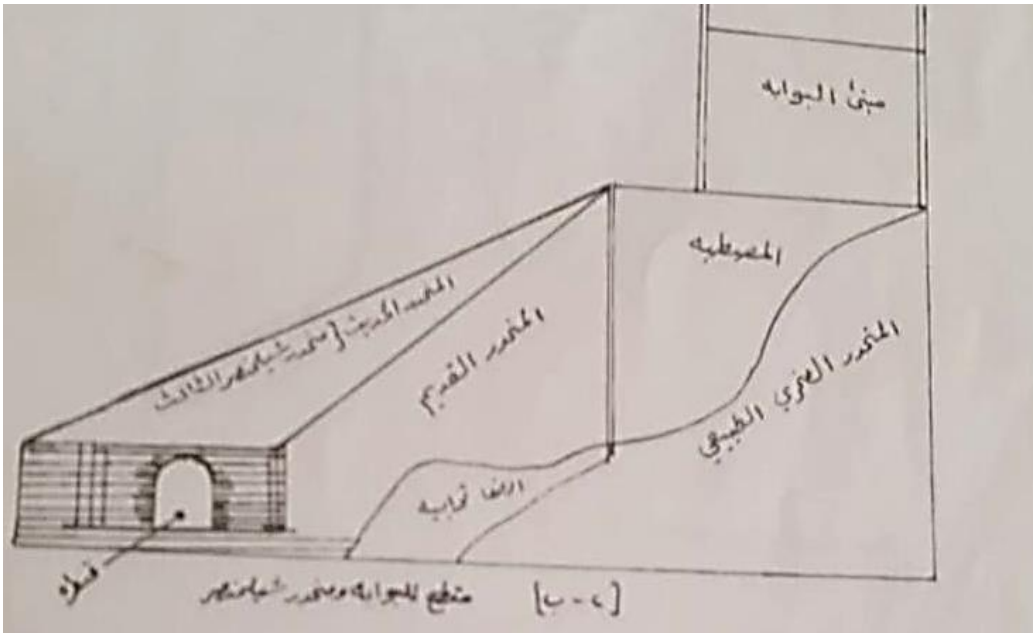

الشكل (٦)

رسم مقطعي لبناء البوابة والمنحدر وموقع الجسر الخشبي نقلاً عن: بوابة تابيرا بوابة الالهه والملوك والجيش محمد عجاج جرجيس

الشكل (٧)

القناطر التي تحمل قنوات المياه نقلاً عن الشبكة العنكبوتية

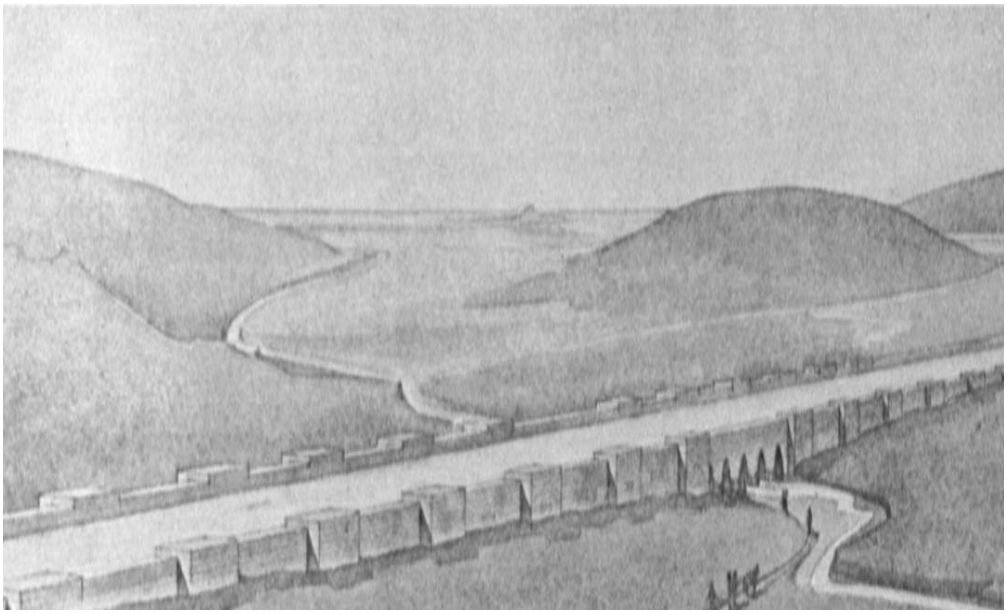

الشكل (٨)

جسر جروانه ذات القناطر العديدة نقلاً عن: القناطر والجسور في العراق في ضوء دراسة قنطرة حربى ص١٦٣

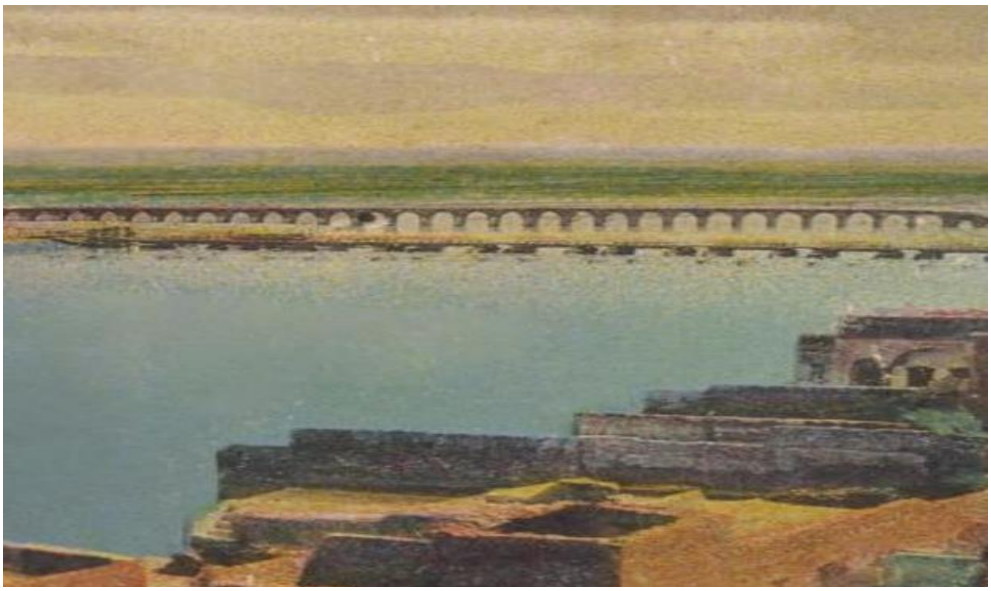

الشكل (٩)

جسر القناطر في مدينة نينوى نقلاً عن: لمحة تاريخية عن اصل الجسور في الموصل، مجلةاداب الرافين،مج٢/٤٧، سنة٢٠٠٧، ص٢١٣

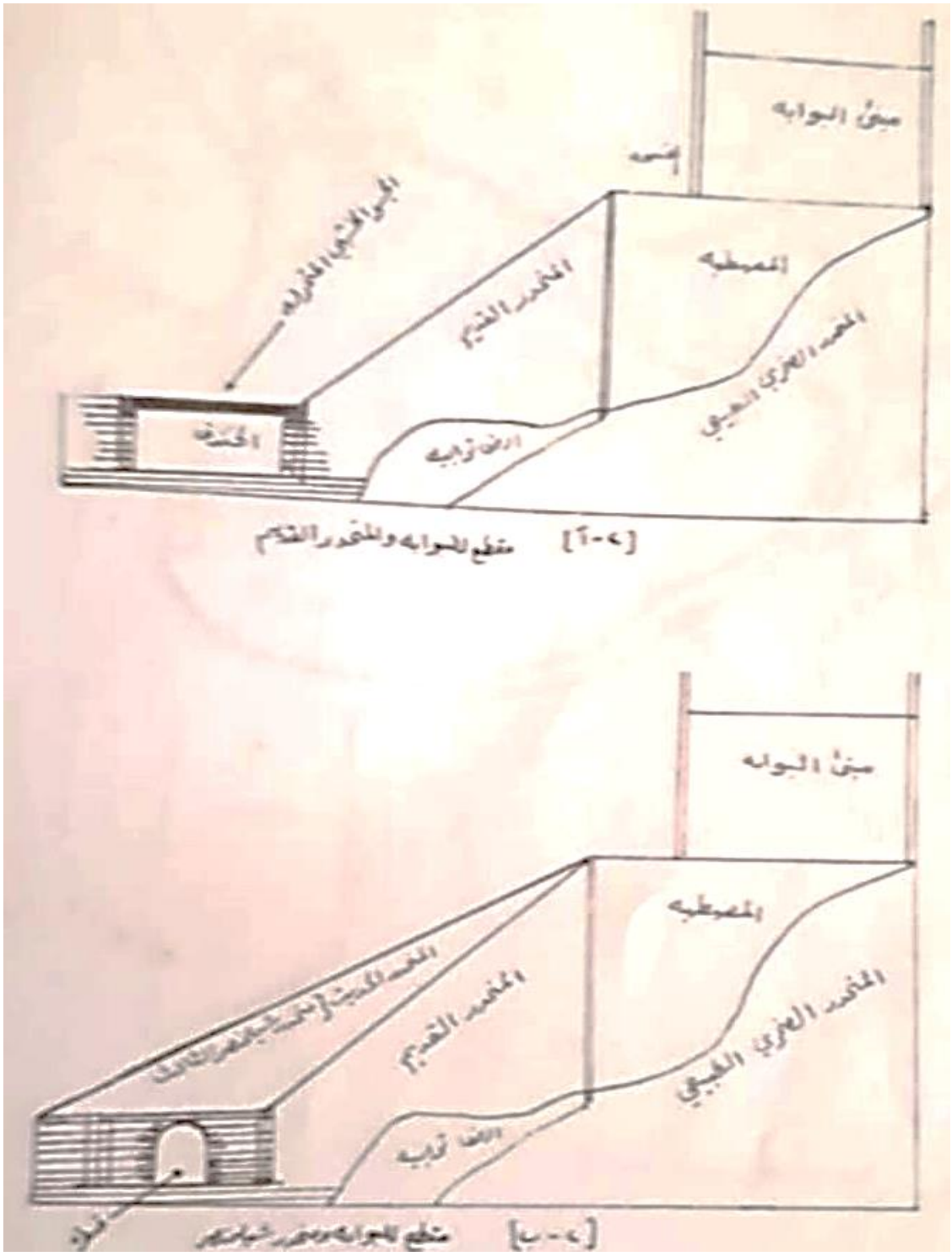

الشكل (١٠)

قنطرة بوابة تابيرا(كوركوري) نقلاً عن: بوابة تابيرا بوابة الالهة والملوك والجيش محمد عجاج جرجيس

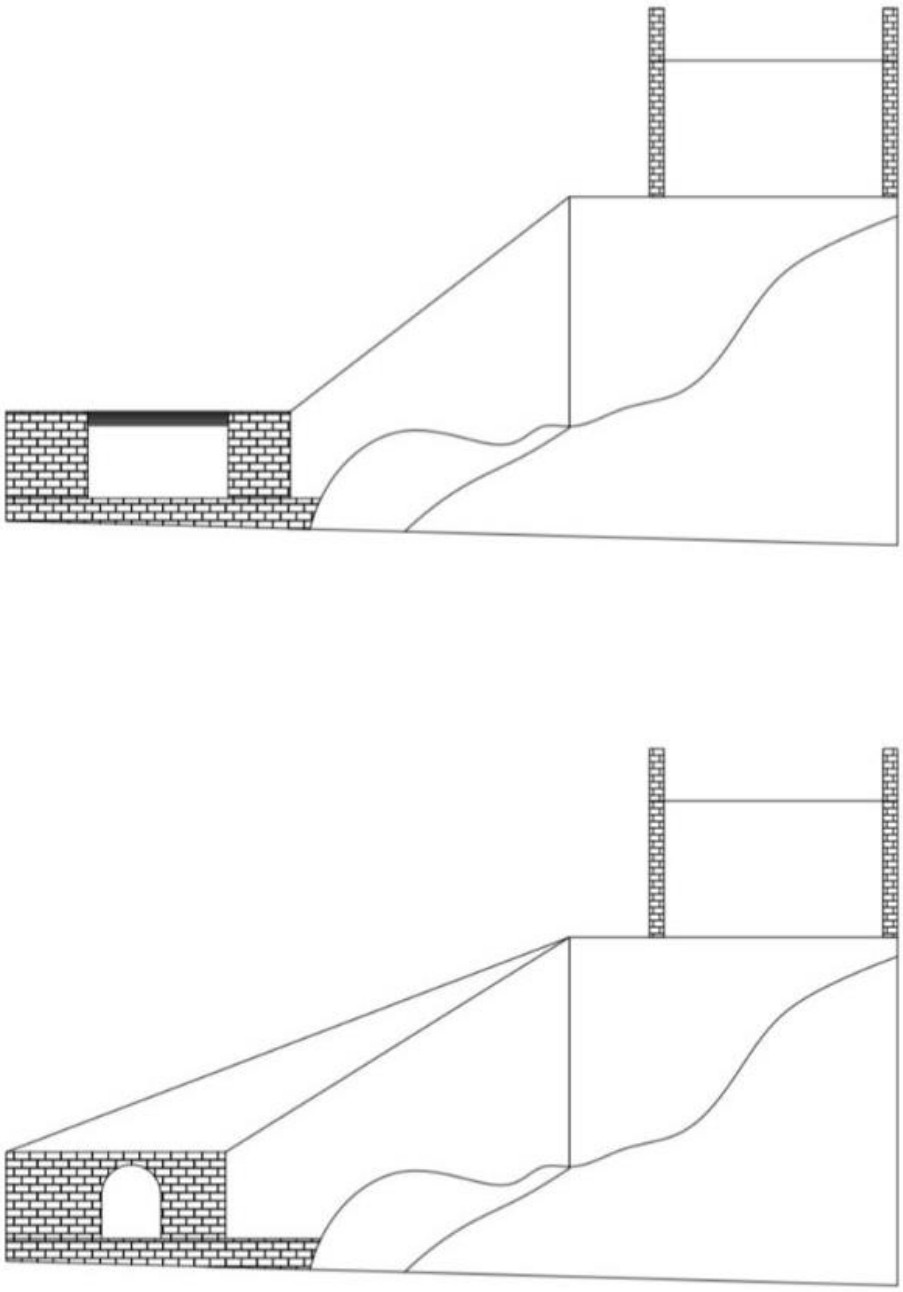

الشكل (١١)

قنطرة بوابة تابيرا في مدينة اشور رسم الباحث

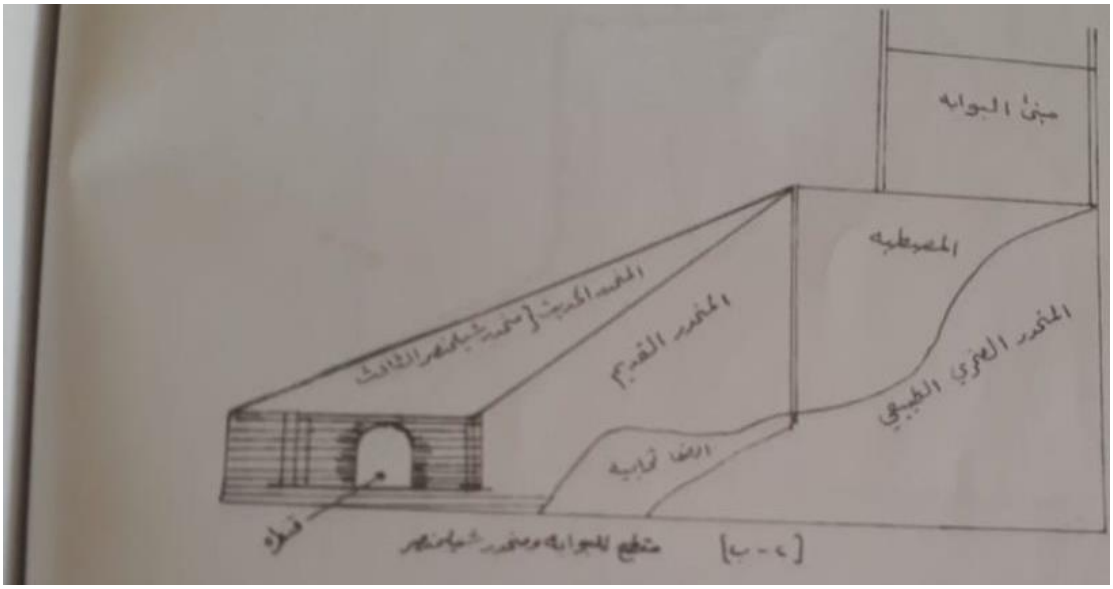

الشكل (١٢)

نقلاً عن: بوابة تابيرا بوابة الالهة والملوك والجيش محمد عجاج جرجيس

الهوامش

(١) ابن سيده ، ابو الحسن علي إسماعيل "الحكم والمحيط الاعظم في اللغة" تحقيق مراد كامل ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده ، مصر، ط١ ، ج٦ ، ١٩٧٢ ، ، ص٣٨٥ وينظر أيضاً : الزبيدي ، محب الدين ابو الفيض محمد مرتضى ،"تاج العروس من جواهر القاموس " دار مكتبة الحياة ، بيروت ،ب،ت، ط٣ ، ص٥٠٩ .

(٢) ابن سيده ، المصدر نفسه ، ص٣٨٥ .

(٣) الازهري ،أبو منصور محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة " ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ج٩ ، ص٤٠٥ . وكذلك ينظر : الزبيدي ، محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القانون ، المصدر السابق ، ص٥٠٩ . وكذلك ينظر : ياقوت ، شهاب الدين ابو عبدالله ، معجم البلدان ، بيروت ، ١٩٥٧ ، ص٤٠٥ .

(4)http://arab-ency .com.sy.

(5) Von Soden ،Woifram "Akkadisches Handwort R Buchwiesbaden 1979-Liefe rung live p.1303 a b.

(٦) الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة الأكدية – العربية ، ابو ظبي ،٢٠١٢ ، ص١٦٠ .

(3)CAD ,"G" P.107.

(٨) ابن سيده ، أبو الحسن علي اسماعيل ، الحكم والمحيط الاعظم في اللغة ، المصدر السابق ، ص٣٨٥ .

(9)http://arab-ency.com.sy.

(١٠) سفر ، فؤاد ، أعمال الأرواء التي قام بها سنحاريب ، **مجلة سومر** ، مج٣ ، ١٩٤٧ ، ص٨٢ ، وكذلك ينظر: باقر طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات ، ج١، ط٣ ، بغداد دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٦ ، ص٥١٧ .

(١١) سميت بهذا الاسم نسبةً إلى قرية جروانه ، الأحمد ، سامي سعيد ، "الزراعة والري ، **حضارة العراق** ، ج٢ ،بغداد ،١٩٨٥ ، ص١٨٠ .

(١٢) سوسة ، أحمد ، "مشروع سنحاريب لإرواء نينوى ، **مجلة المجمع العلمي العراقي** ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، م٩، ١٩٦١ ،ص١٨٤ .

(١٣) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة المصدر نفسه ، ص٨٢ .

(١٤) **قنطرة الرصاص** :سميت بهذا الاسم لأن مادة الرصاص تدخل في بنائها ينظر : سوسة ، أحمد ، ري سامراء في عهد الخلافة العباسية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٤٩ ، ص٣٣٢ .

(15) Reitlinger ،IRAQ.1938 ،Vol V،2/146 -147 .

(١٦) الاضبارة ، ١٤٣ المحفوظة في مديرية الآثار والتراث تقرير السيد سيتون لويد وتقرير السيد فؤاد سفر .ينظر أيضاً باقر ، طه ، وسفر ، فؤاد ، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة ، الرحلة الثالثة ، بغداد ،١٩٦٦، ص٦٧

(١٧) الاضبارة ، ١٣٤ أيضاً ، تقرير السيدين ناصر النقشبندي وفؤاد سفر .

(١٨) عواد ، كوركيس ، أصول أسماء الأمكنة العراقية ، **مجلة سومر**، مج ٨ ، ج٢ ، ١٩٥٢،ص٢٥١ .

(19) Reitlinger ،IRAQ 1938 p.147.

(٢٠) ذنون ، حمود محمد ،الجغرافية التاريخية لمواقع منتخبة من حوض سد الموصل ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الموصل ، ٢٠٢١ ، ص٥٤ .

(٢١) باقر ، طه ،سفر فؤاد ،المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة ، الرحلة الخامسة ، بغداد ، ١٩٦٦ ، ص١ .

(٢٢) بابان ، جمال ، "أصول اسماء المدن والمواقع " ،ط٣ ،ج١، ١٩٧٦ ، ص٢٦ .

(23)http://arab-ency.com.sy.

(٢٤) الاصطخري ، ابن اسحق ابراهيم بن محمد ، "المسالك والممالك ،تحقيق محمد جابر عبدالعال ،الجمهورية العربية المتحدة ،١٩٦١ ، ص٥٩ .

(٢٥) سوسة ، أحمد ، مشروع سنحاريب لإرواء نينوى ، المصدر السابق ، ص٨٤ .

(٢٦) لقد كانت للقناطر وظيفة اخرى لا تقتصر على الأنهار والقنوات بل تعداه إلى البيوت حيث كانت تستخدم لربط دارين متجاورين يعودان لشخص واحد أو اسرة واحدة لأسباب عديدة تكون من الناحية الاجتماعية بالدرجة الأساس .

(27) Jacobson and Seton Lloyd ،"Senna Cheribs Aquduct of Jerwan" ،Chichgo،1935 ،p.20.

وكذلك ينظر : سوسة ،أحمد ، مشروع سنحاريب لإرواء نينوى ، المصدر نفسه ، ص٣٥١ .

(٢٨) الملائكة ، جميل ، "أساسيات الهندسة في العراق القديم " **مجلة المجمع العلمي العراقي** ، بغداد ، عدد ٣٤ ،ح١ ، ١٩٨٣ ، ، ص١٢٨ .

(٢٩) ساكز ، هاري ، "عظمة بابل" ، ترجمة وتعليق عامر سليمان ،ط٢، موصل ،١٩٧٩، ص١٥٤ .

(٣٠) **الاخمينيون** : هم اقوام هندو – أوربية استوطنت بلاد فارس في مطلع الالف الأول قبل الميلاد أي جنوب غرب أيران وكانوا يجاورون العيلاميين واستوطنوا في اقليم خوزستان (الاحواز حالياً) وكونوا حضارة مشتقة في اصولها من حضارة بلاد الرافدين . ينظر: باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات ، مصدر سابق ، ص٥٧٤–٥٧٥ .

(٣١) **أربيل** : تعد أربيل من المدن القديمة وقد جاء ذكرها في مدونات الملك السومري شولكي بصيغة (أوربيلم) وفي المدونات البابلية والآشورية جاءت بصيغة (اربا – أيلو) وتعني الالهة عشتار ولهذا عرفت (عشتار اربا – أيلا) . ينظر : بأيك ، أي روستن ، قصة الآثار الآشورية ، ترجمة يوسف داود عبدالقادر ، بغداد ١٩٧٢ ، ص٧٦ .

(٣٢) القره داغي ، رافدة عبدالله عبد الصمد ، كردستان العراق في التاريخ القديم في ضوء المصادر المسمارية من الالف الثالث ق.م حتى ٦١٢ق.م ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السليمانية ، كلية العلوم الأنسانية ، ٢٠٠٨ ، ص١٧ .

(٣٣) السعدي ، أياد كاظم داود ، طبوغرافيه المدن الدينية–السياسية (نفر ، بابل ، آشور) في العراق القديم ، منذ الالف الثاني حتى سقوط بابل ٥٣٩ق.م ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص٢٨٨–٢٨٩ .

(٣٤) الأعظمي ، محمد طه محمد ، الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، بغداد ،١٩٩٢ ، ص٢٩٩ .

(٣٥) الصالحي ، واثق اسماعيل ، الحضر التنقيب في البوابة الشمالية ، **مجلة سومر** ، مج٣٦ ، ج١ ، بغداد ١٩٨٠ ، ص١٦٦ .

(٣٦) الصالحي ، واثق اسماعيل ، "عمارة الحضر" ، **حضارة العراق** ، ج٣ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٢٢٩ .

(٣٧) الشمس ، ماجد عبدالله ،"الحضر العاصمة العربية "، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ،١٩٨٨ ، ص١٥٠ .

Bibliography

- Al- Adhami, Muhammad Taha Muhammad ,Sparrows and Defensive Fortifications in Ancient Iraqi Architecture ,Master Thesis.Unpublished,Baghdad 1992.
- Al –Azhari Abu Mansour Muhammad bin Ahmad,Tahdheeb al- Lugha ,investigation by Abd al- Salam Muhammad Harun ,Arab Record Press,Cairo,part 9.
- Al- Istakhari,Ibn Ishaq Ibrahim bin Muhammad Al- Masalik and Al-Mamlakah,investigated by Muhammad Jaber Abdel-Al,Al-Jumhuriya United Arab Emirates 1861.
- Al- Qara Daghi,Rafidah Abdullah Abd al- Samad,Iraqi Kurdistan in ancient history in the light of cuneiform Sources from the third millennium BC until 6-12 BC, unpublished doctoral thesis,University of Sulaymaniyah,College of Humanities ,2008.
- Al Saadi, Ayad Kazem Dawood ,Medical Medicine Medicine-Polities)Nefer,Babylon,Ashur (in Iraq since the second thousand until the fall of Babylon 539.BC,Doctor unpublished Baghdad 2012.

- Al- Salhi,Al- Qalq Ismail Al-Hadhar ,Excavations at the Northern Gate Sumer Magazine ,Vol.3,part1,Baghdad 1980.
- Al- Salihi,Wathiq Al- Samael,The Architecture of Al-Hatra,Civilization of Iraq ,part 3,Baghdad ,1985.
- Al-Jubouri,Ali Yassin ,Dictionary of the Andean Language –Arabic ,Abu Dhabi 2012 .
- Al-Shams,Majid Abdullah,Al-Hatra, the Arab capital ,Baghdad,Higher Education press 1988.
- Angels, Jamil ,Fundamentals of Geometry in Ancient Iraq Joumal of the Iraqi Scientific Assembly ,No.34 1,1983.
- Awad ,Korkis ,The Origins of Iraqi Place Names ,Sumer Magazine ,Vol.8,part 2,1952.
- Baban,Jamal ,the Origins of the Names of Cities and Locations 3rd Edition,part 1,1976.
- Baik,i.e,Rustan,The Story of the Assyrian Antiquities translated by Yusuf Dawood Abdul Qadir ,Baghdad 1972.
- Baqer ,Taha, Safar, Fouad Al- Mursheds Travel to the Citizens of Antiquities and Civilzation,The Fifth Journey,Baghdad,1966.
- Baqir, T., Introduction to the History of Civilizations, Part 1,3,Bagdad House of Cultural Affairs ,1986.
- Ibn Sayeda,Abu al-Hasan Ali Ismail al-Hakam and the Great Ocean in Language ,investigated by Murad Kamel ,Al- Babi press Mohib al-Din Abu al-Fayd .Al- Halabi and his sons Egypt ,I,H.2, 1972.
- Safar ,Fouad ,The Works of lrrigatiion Performed by Sennacherib ,Sumer Magazine ,vol .3 ,1947.
- Saggs,Harry,The Greatness of Babylon ,translated and commented by Amer Suleiman,2nd edition,Mosul,1979.

- Sousse, Ahmed ,The Sennacherib Project to lrrigate Nineveh ,Journal of the Iraq Scientific Assembly ,Scientific Assembly press Al- Iraqi, Issue 9, 1961.
- Thanoun ,Hammoud Muhammad, Historical Geography of Selected Sites from the Mosul Dam Basin ,Master Thesis.Published,Mosul,2021.
- Yaqut ,Shihab al-Din Abu Abdullah ,Mujam al- Buldan Beirut ,1957.

Preface

The Editorial Board of the Journal of Athar Al-Rafedain is pleased to present its new issue, attached to the Eighth Volume, which is a special part of the research papers of the Third International Conference held by the College of Archaeology at the University of Mosul in 27-28/12/2022 under the slogan "The Mesopotamian Civilization: Originality and Influence" and entitled "Architecture and Arts of Iraq - Aspects of Influence and Impact Through the Periods". The conference included different research papers in the fields of ancient and islamic archeology, ancient languages, and cuneiform inscriptions in additions to some cultural and heritage studies.

And we pray from God all success

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1- September-2023

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-22	Ahmed Wadullah Ahmed Khalid Salim Ismael	Selected Texts From The Ur III Period From Iraqi Museum
23-62	Faten Mashallah, Hamed Al-Ajili Zuhair Diaa Al-Din, Saeed Al-Rifai	The Term of Gifts And Its Cognates in The Akkadian Language
63-78	Shaymaa Ali Ahmad	School Planning In Ancient Iraq
79-102	Shahad Saad Salim Vian Muwaffaq Rashid Al –Nuaiami	Marble Inscriptions Executed on The Construction Nodes of Dar Saad Allah Al-Azzawi in the City of Mosul During The Central Rule
103-138	Mahasin Ali Mahmoud Al-Khattabi Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	The Curve Shell Shape In Religious and Civil Buildings
139-168	Hassanein Haydar Abdul-Wahed	The Contents of The Date Formula of The Governors And Kings Of Kingdom of Ešnunna "An Analytical Study"
169-198	Rafel Mohammad Khalil Heba Hazem Mohammed	Building Materials in Ancient Iraq
199-210	Afit Hamad Wasak Zuhair Diaa Al-Din, Saeed Al-Rifai	Beer Industry in Ancient Iraq
211-232	Ammar Sobhi Khalaf	Christian Churches In Bashiqa District: A Field Study to the Dangers of Terrorist Organizations On The Reality of Antiquities and Heritage ((Mart Shmoni Church As A Model))
233-262	Seema Muhammad Jawad Saeed Abdullah Vian Mowafaq Rashid Al Nuaimi	Dar (House of) Bkhousisi in the District Of Tel Kaif - An Applied Field Study
263-280	Hanin Yahya Qassem Shaima Walid Abdul Rahman	The Term Guruš in Light of Published And Unpublished Cuneiform Texts From the of Ur III Period
281-298	Mayada Nafie Zaki Haitham Q. Mohammad	The Heritage Watermill in Zakho Area A Grinder Of Hazim Bak As A Case Study
299-318	Shahla Salah Jarallah Sattar Abdulhasan Jabbar Al-Fatlawy Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	Samples of Hebrew Writings In the Heritage Houses of Mosul
319-340	Hamad Khalil Hindi Hamad Al-Ramli Heba Hazem Mohammed	Arches Architecture in Ancient Iraq
341-362	Suad Aied Mohamad Saeed	The Contents of the Royal Inscriptions on Doors' Sockets in Assyria

1st – September – 2023

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
- The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
- The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
- The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
- The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
- The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.

10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
- Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
- Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
- The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.

7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.

8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
   - The research paper should be sent to the journal without names.
   - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.

9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
   - The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
   - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
   - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
   - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
   - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
   - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
   - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
   - Historical and cultural studies.
   - Archaeological geology.
   - Archaeological survey techniques.
   - Anthropological studies.
   - Conservation and restoration.
2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:

   https://athar.mosuljournals.com
4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link: uom.atharalrafedain@gmail.com
5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
   - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
   - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
   - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
   - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
   - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

A special proceedings of the Third International Conference of the College of Archaeology/ University of Mosul
27th and 28th of December 2022

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

A special Issue/ The appendix of the Eighth Volume

Safar 1445 A.H. /1- September. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher Education and Scientific Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

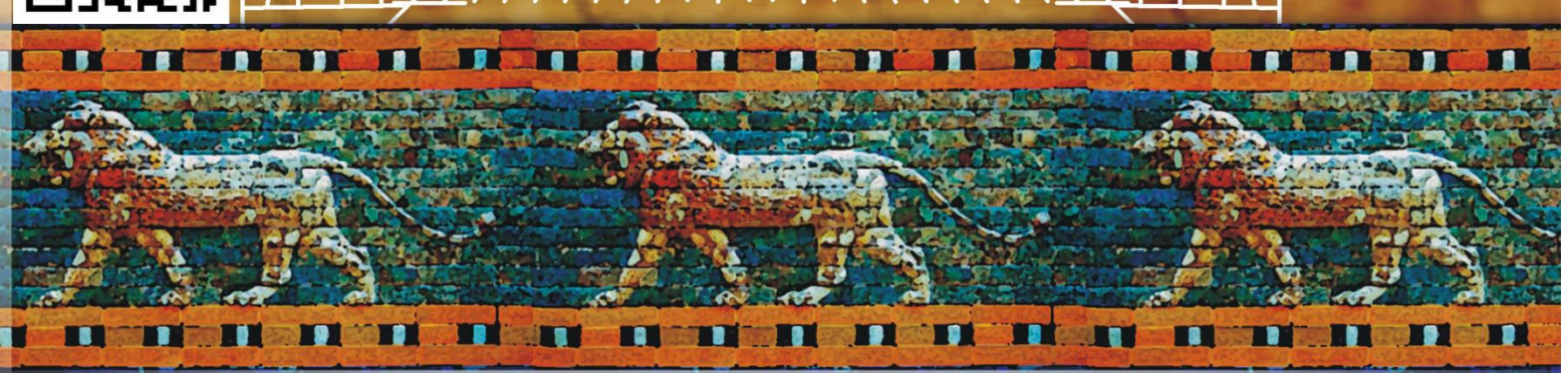

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul / Appendix of Vol.8/1445 A.H. / 2023 A.D.